reaamsali90@uomustansiriyah.edu.iq

م.م رئام صاحب علي

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي(Popüler Sosyal Demokrat Parti)

في ٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٥ توحد الحزب الشعبي مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي في حزب واحد عرف باسم الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي واصبح اردال اينونو رئيساً للحزب واتخذ الحزب انقرة مقراً له.

بدأ الحزب الترويج لنفسه باعتباره الوريث الحقيقي لحزب الشعب الجمهوري، وكرس كل طاقته لحمل التطور الديمقراطي والاجتماعي داخل حزب الشعب الجمهوري الى مرحلة اخرى والامتناع عن تكرار اخطاء ما قبل انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠.

اما عضوية الحزب فيحق لأي مواطن تجاوز سن (٢١) ولديه حق ممارسة الحقوق المدنية والسياسية ويتبنى مبادئ وبرامج الحزب ان يصبح عضواً في الحزب، ولا يتم التمييز بين الاعضاء على اساس الدين او اللغة او الجنس او المهنة والعرق، فتتم العضوية عن طريق تقديم الى رئيس المقاطعة التي يقيم فيها الشخص الذي يريد الانضمام للحزب ويتم فحص الطلب ويتخذ القرار في غضون (١٠) ايام، وفي حال مغادرة العضو للمنطقة التي تم تسجيله فيها يخبر الادارة في المكان الذي انتقل اليه ليتم تحديث بياناته، ويحق لأعضاء الحزب الاعتراض على عضوية المرشح عند رئيس المقاطعة واذ لم يتخذ الاجراء اللازم يرسل الاعتراض الى رئاسة الاقليم ويفحص المجلس الاعتراض خلال شهر واحد وبعدها ينظر بها مجلس الادارة اما قبول الاعتراض او رفضه في مدة اقصاها اسبوع واحد، ولكل عضو الحق في مغادرة الحزب

متى ما شاء على ان يقوم بكتابة طلبه الى المقاطعة المسجل بها ويتم سحب هوية الحزب منه.

يعد كل عضو من اعضاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي ان تسلم مهمة في الحياة السياسية هو خدمة اجتماعية مشرفة، وان المهام الحزبية واضحة لكل الاعضاء في ظل المبادئ الديمقراطية وقوانين الدستور.

يهدف الحزب الى السير على مبادئ الجمهورية والقومية والشعبية والعلمانية والثورية والتمسك بحقوق الانسان ومبادئ سيادة القانون، واعطاء الاولويات للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتوزيع الدخل بشكل اكثر عدالة.

عرف الحزب نفسه ممثلا للطبقة العاملة، اذ اكد على تمثيل تطلعات العمال والكادحين والفلاحين في القرى والمدن، اذ اكد برنامجه تمثيل تطلعات العمال والفلاحين والكادحين في القرى والمدن، وتعد الحريات العامة من استقلالية الفكر والمذهب والمعتقدات وحرية الاقليات والقوميات والحقوق الاساسية من اهم مبادئ الحزب التي ركزت على اعتماد المبادئ الديمقراطية في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

كما ركز الحزب على الاهمية الاساسية للدولة في تطوير اقتصادها من خلال دعم الطبقة العاملة والمحرومة في المجتمع وحل مشكلة البطالة من خلال تحقيق التصنيع وتحقيق الاستقلال في العلاقات الاقتصادية والخارجية.

من الضروري ان نشير ان الحزب التزم بالنظام الجمهوري والعلماني على اعتبار ان العلمانية هي حيادية الدولة ازاء الدين والمعتقد، وان الحريات العامة من استقلالية المذهب والفكر والمعتقد والاقليات، وان اعتماد المبادئ الديمقراطية في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية هي من اهم المبادئ التي ركز

عليها الحزب، كما اكد الحزب على التمسك بوحدة البلاد ارضاً وشعباً ومعارضته للتوجهات الانفصالية، فهو يشجع جميع القوميات والاديان والمذاهب الى المشاركة في الجانب السياسي وان الاكراد هم جزء لا يتجزأ من الشعب التركي وهذا يعد اعترافاً حقيقياً بحقوق الاكراد كمكون اصيل في تركيا.

دعا الحزب إلى التمسك بعضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي ودعم بشدة المبدأ القائل بأنه ليس من مصلحة تركيا ان تبقى بعيدة عن أوربا سياسياً واقتصادياً، وبالتالي فانه يؤيد انضمام تركيا الى الاتحاد الأوربي، كما يؤكد على ضرورة وجود حماية للحقوق والحريات الأساسية داخل تركيا الامر الذي يتطلب سيادة القانون.